

تفسير البيضاوي

18 - { وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها } لا تضبطوا عددها فضلا أن يطبقوا القيام بشكرها أتبع ذلك تعداد النعم وإلزام الحجة على تفرده باستحقاق العبادة تنبيهها على أن وراء ما عدد نعمه لا تنحصر وأن حق عبادته على غير مقدور { إن الله لغفور } حيث يتجاوز عن تقصير في أداء شكرها { رحيم } لا يقطعها لتفريطكم فيه ولا يعاجلكم بالعقوبة على كفرانها